

عمدة الأحكام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب في المذي وغيره الجزء الثاني

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:01](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى عن ام قيس بنت محسن الاسدية انها اتت باذن الله صغير لم يأكل

الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:24](#)

فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبان على ثوبه فدعا بما سنضحه على ثوبه ولم يغسله وفي حديث عائشة ام

المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بصبي - [00:00:44](#)

اوتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه. ولمسلم فاتبعه بوله ولم يغسله هذان الحديثان مما اتفق عليه البخاري

ومسلم ورواهما اهل السنن يدلان على نجاسة قول الصبي - [00:01:06](#)

وان وانه يكفي في ذلك التوضح او الرش ولا يلزم فعن ام قيس بنتي محسن ام قيس هي اخت عكاشة ابن محسن رضي الله عنه

ورضي الله عنها فهي من المهاجرات - [00:01:52](#)

الاول انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم باذن لها صغير فيه دلالة على حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم فهذه امرأة من بني اسد

وليست من قريش حسدية - [00:02:39](#)

تأتي له بابنها ليحنكه عليه الصلاة والسلام اكرم الخلق على الله جل وعلا وافضل الخلق وفي منتهى التواضع صلوات الله وسلامه عليه

تأتيه المرأة او ترسلوا لها له رضيعها مع صبي - [00:03:13](#)

ومعه تمرات فيمضغ النبي صلى الله عليه وسلم التمرات او شيئا منها ويحنك الرضيع المولود من هذه التمرات ابن لها صغير لم يأكل

الطعام المراد الطعام غير الحليب واللبن الذي يتغذى به - [00:03:59](#)

لانه لا يعيش حي الا بغذاء لكن هذا الغذاء يختلف الرضيع يشرب اللبن وقد يحنك بشيء من التمرات وقد يداوى بشيء من الدوا او

يعطى شيئا من العسل كعلاج وغذاء - [00:04:41](#)

يقال عنه لم يأكل الطعام يعني لم يكتفي الطعام عن اللبن وهو يتغذى باللبن وابعده بعض الشراح رحمهم الله حيث قال لم يأكل الطعام

بيده لم يستقل باكل الطعام بيده - [00:05:09](#)

يعني انه عنده انه لو غذي بالطعام ويعتبر لم يأكل الطعام وهذا بعيد وقول لم يأكل الطعام يعني لم يتغذى الطعام غير اللبن. وانما

يتغذى باللبن وما يضاف اليه من الاشياء اليسيرة - [00:05:41](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرة خلاف ويتصف به اهل الكبر والانفة لو نظر

الى الصبي او قبل الصبي قبله بيدي - [00:06:13](#)

من يحمله بيد امه او اخته او اخيه ولا يأخذه ويضعه في حجره النبي صلى الله عليه وسلم اخذ هذا الصبي ووضع في حجره فبال

على ثوبه. يعني بال على ثوب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:36](#)

وهو صغير لا يميز بين كبير وعظيم وحقير وسائر الناس صغير فبال في على ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فتركه النبي صلى الله

عليه وسلم كما في بعض الروايات - [00:07:02](#)

حتى استكمل بوله ولم ينزعه من حجره ويناوله لأمه أو لمن حوله ولم يرمي به بعيدا عنه بل تركه عليه الصلاة والسلام حتى استكمل

الصغير ولم يعنف ولم يلم أمة - [00:07:27](#)

بل دعا بما طلب ماء فنضحه على ثوبه ولم يغسله نضح أن نضح والرش دون الغسل الرش أولا يعني التقطير قطرات الماء ثم اتباعها

الماء أكثر يكون الأول رشا والثاني نضح - [00:07:53](#)

نضع ثوبه يعني بالله بالماء ولم يغسله لم يتبع النضح بالغسل بل اكتفى بهذا النبح ويكفي في طهارة الثوب إذا أصابته مثل هذه

النجاسة النضح فقط وكان كثيرا ما يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:32](#)

الرضيع والطفل الصغير وأحيانا يحبو عليه كما ورد أن الحسن والحسين فيما روت أم سلمة رضي الله عنها قالت حبا إلى النبي صلى

الله عليه وسلم فركب على بطنه وبال على سر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:13](#)

وكان الأطفال يأتون إلى النبي صلى الله عليه وسلم أما يؤتى به أو يأتي إليه يحبو حبوا وكان يتقبلهم ويقبلهم ويأخذهم ويلطف بهم

صلى الله عليه وسلم ولو بال عليه - [00:09:44](#)

وفي حديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتي بصبي من هذا الصبي هو هذا الصبي الذي مع

أم قيس أو غيره يحتمل أن يكون هو ويحتمل أن يكون غيره. أو أن يكون الحسن أو أن يكون الحسين - [00:10:08](#)

رضي الله عنهما أوتي بصبي فبال على ثوبه. بال على ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فاتبعه إياه يعني جعل يتتبع أماكن

البول يضع عليها الماء واتبعه إياه. وفي رواية لمسلم - [00:10:36](#)

فاتبعه بوله ولم يغسله وما خلع الثوب صلى الله عليه وسلم وقال اغسلوه وما عنف وإنما طلب الماء فرشه أو نضحه أو اتبعه على أثر

البول حتى وإن كان البول متقطعا في أماكن اتبعه وضع على كل نقطة من البول شيئا من الماء - [00:11:07](#)

وبناء على هذا الحديث وما ورد من روايات في سياق هذا الحديث اختلف العلماء رحمهم الله البول الصبي طاهر أم نجس وهل بول

الجارية مثله أو يختلف عنه وهل يلزم الغسل - [00:11:49](#)

هؤلاء يلزم أولا جمهور العلماء على أن بول الصبي والجارية حتى وإن لم يأكلا الطعام وإن اقتصر على اللبن فقط أو الحليب فهو

نجس وخالف بعضهم فقال بطهارته والصحيح خلاف ذلك - [00:12:17](#)

فليس بطاهر بل هو نجس ثم الذين قالوا بنجاسته اختلفوا في ذلك رحمهم الله وقال بعضهم يغسل قول الجارية والصبي وقال

بعضهم ينضح قول الجارية والصبي يكفي فيه النضح والرش - [00:12:58](#)

وفرق بعضهم وقال يغسل بول الجارية وينضح ويرش قول الصبي ثلاثة أقوال قال مالك رحمه الله والاوزاعي والشافعي في رواية

رحمهم الله ينضح ويرش قول الصبي والجارية معا يقول لهم - [00:13:39](#)

ما دليكم يقولون الحديث نص في بول الصبي ونلحقه الجارية التي هي مثله فلا فرق عندنا ما دام أنه صح النضح والرش في بول

الصبي فكذلك بول الجارية البنت وقال آخرون - [00:14:27](#)

كلاهما يغسل وكلاهما نجس وهذا قول في مذهب المالكية وقول للشافعي وهو مذهب أبي حنيفة بنجاسة البول من صبي أو صبية

كلاهما سواء يقول ما دليكم يقولون دليلا الأصل نجاسة البول - [00:14:59](#)

يقول ما تقولون في هذا الحديث يقولون يقول أنه فيه النضح والرش ويتبعه الغسل فالغسل لا بد منه لأنه بول ونجس وكل نجاسة لا

يكفي فيها إلا الغسل هذا مذهب الأحناف - [00:15:39](#)

وقول للمالكية وقول في مذهب الشافعي والشافعي رحمه الله له ثلاث روايات مع الفرق الثلاثة القول الثالث وهو الصحيح وهو الذي

يعضده الحديث ودل عليه الحديث التفريق بين بول الولد - [00:16:04](#)

الذكر وبول البنت الأنتى قالوا البنت يغسل بولها والذكر يلا بوله كما دل عليه هذا الحديث وبهذا قال الإمام الشافعي والإمام أحمد

واسحاق والاوزاعي وابن حزم واختاره جمع من العلماء - [00:16:41](#)

منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتلميذه ابن القيم رحم الله الجميع وهذا هو الذي يعضده الدليل ودل عليه صراحة فبول الصبي الذي لم يأكل الطعام يرش وينضح ويكفيه ذلك - [00:17:13](#)

وبول الجارية يغسل فان اكل الطعام فبوله كسائر الناس نجس يغسل غسلا ولا يكفي فيه النظح ما دليل هذا القول هذا الحديث وحديث عائشة وحديث ام قيس رضي الله عنهما - [00:17:41](#)

الذين فرقوا بين بول الصبي والجارية الذي نص عليه الحديث ما الفرق بين الولد والبنت يقول اولوا وقبل كل شيء الحديث وقد قال بعض العلماء ان هذا تعبد ويقولون في بعض الاحكام الشرعية تعبد - [00:18:19](#)

يعني امرنا بذلك فنسمع ونطيع وان لم نعقل الحكمة والعلة ثم تلمسوا رحمهم الله بعض العلل يعللون بها وقالوا ومن اهمها ان الناس مولعون بحب الصبي الذكر واخذوا وملاعبته الغسل - [00:18:54](#)

لبوله فيه مشقة والمشقة تجلب التخفيف فخفف الله جل وعلا عن العباد فامرهم بان يكتفوا بالنظح والرش وبعضهم قال ان بول الصبي يجتمع في مكان واحد وبول الجارية البنت يتفرق - [00:19:38](#)

فلم يناسبه النظح وانما ناسبه الغسل لان لا يكون فيه نقط ورذاذ ما يصل اليها الماء وبعضهم قال ان هذا الحكم عائد الى نفس البول فبول الصبي اقل نجاسة من بول الجارية - [00:20:17](#)

قالوا الصبي في داخل جسمه حرارة تختلف عن الجارية فهذه الحرارة في الصبي تتلف الفضلات الخبيثة في البول وطعامه الحليب واللبن فتكون النجاسة في بوله قليلة جدا وان قلنا بنجاسته قالوا انه انها نجاسة قليلة - [00:20:51](#)

بخلاف البنت فالبنت ليس في داخل جسمها من الحرارة ما في داخل جسم الصبي ففي بولها نجاسة اكثر فلذا ناسبه الغسل وهذه كلها تلمسات ومحاولة ادراك العلة والاولى ان يقال - [00:21:33](#)

هذا امر تعبدى تعبدنا الله جل وعلا به فنحن نسمع ونطيع ونعمل بما امرنا به ولا نتكلف عللا لا اصل لها اذا عرفنا ان البول وان كان لصبي فانه نجس - [00:22:01](#)

وان للعلماء رحمهم الله في كيفية تطهيره ثلاثة اقوال الاحناف وبعض المالكية وبعض الشافعية قالوا بنجاسة البوليين بول الصبي وبول الجارية ويلزم غسل الجميع مالك ورواية عن الشافعي انه يكفي نضح الاثنين - [00:22:32](#)

الحاقا للجارية الصبي الثالث مذهب الامام احمد ورواية عن الشافعي وقال به جمع من العلماء التفريق بين مول الصبي والجارية الصبي الذي لم يأكل الطعام يكفي فيه النظح والرش والجارية التي لم تأكل الطعام او اكلت الطعام - [00:23:17](#)

لابد من غسل قولها اذا لا فرق في الجارية بين الصغيرة والكبيرة والفرق في الصبي بين الصغير والكبير فالكبير الذي اكل الطعام يغسل والذي لم يأكل الطعام ينضح او وعرفنا الفرق بين النظح والرش - [00:24:00](#)

ان الرش اخف من النظح لانه بالرش تلقى عليه نقط الماء وبالنظح يكون اكثر ثم الغسل يكون اكثر منهما وفي رواية مسلم ولم يغسله دلالة صريحة على انه لا يجب غسل بول الصبي الذي لم يأكل الطعام - [00:24:24](#)

وانما يكفي فيه ما ذكر. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل طفل كافر هل يموت على الكفر ام لا - [00:24:56](#)

العلماء رحمهم الله اختلفوا في اولاد الكفار اذا ماتوا صغارا فمن العلماء من قال هو على دين ابويه ومن العلماء من قال انه يموت في عرصات القيامة والله اعلم بما كانوا عاملين - [00:25:21](#)

امرهم الى الله جل وعلا. واذا مات بين والديه تولى يا على طريقتهما يقول السائل هل الافضل حين الذكر بعد الصلاة ان اكون على وظيفة الجلسة نفسها؟ ام اغير شكل الجلسة - [00:25:55](#)

لم يرد الامر بجلسة معينة للذكر فحتى لو اتى بالذكر بعد ما قام المهم ان يأتي بالذكر ان يأتي بالاستغفار والذكر الوارد حتى وان كان يمشي او جالس او مستلقي - [00:26:28](#)

لانا تعبدنا بالذكر ولم نتعبد بالكيفية التي نأتي بالذكر عليها نحن يعني حتى لو كان مستلقيا يأتي بالذكر الوارد عن النبي صلى الله

عليه وسلم يعني يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثلاث مرات - [00:26:52](#)

ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:27:20](#)

وان قال اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك كما وصى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك معاذ ابن جبل رضي الله عنه قد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لمعاذ ابن جبل والله اني لاحبك - [00:27:35](#)

لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ثم يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة. ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:27:54](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويستحب ان يقول بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات - [00:28:15](#)

ويقول اللهم اجرني من النار سبع مرات بعد صلاتي الفجر والمغرب ويستحب ان يقرأ اية الكرسي بعد كل صلاة ويقرأ سورة الاخلاص قل هو الله احد والمعوذتين قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:28:33](#)

بعد كل صلاة مرة السور الثلاثة القصار اكررها ثلاث مرات بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب يستحب ان يواظب على هذا الذكر ولا يلزم ان يكون على صفة معينة فيما اعلم - [00:29:00](#)

علي شيء ان عملت بقول احدهم اذا سألت من تعرف بالعلم والمعرفة فخذ بقوله واما ان تسأل من قابلت ولا تدري عن مستوى علمه الا يشغ لك ان تأخذ بقوله لانه ربما يكون اجهل منك - [00:29:26](#)

وعلى المرء الا يقلد في دينه الا من يثق به ويعرف تمكنه من العلم وورع وتقواه وخوفه من الله جل وعلا ان من ان يقول على الله بلا علم فبعض الناس - [00:29:55](#)

يكون جاهل ويجهل بسؤاله جاهل مثله يظن انه اعلم منه فيفتيه المفتي على جهل والفتوى قول على الله جل وعلا والله جل وعلا تواعد من قال عليه بلا علم وجعله قرينا للشرك به جل وعلا - [00:30:21](#)

يقول السائل حديث الرسول صلى الله عليه وسلم هل فقط في الصلوات في الصلوات المفروضة او النافلة ايضا بل في كل الصلوات كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي - [00:30:57](#)

يشوص فاح بالسواك كان يتسوق لكل صلاة لان الحكمة معقولة هي تطيب الفم من اجل القراءة ومن الاجتماع الملك الملك يستمع لقراءة القارئ في الصلاة نافلة او فريضة فيتشوك المصلي قبل الدخول في الصلاة - [00:31:19](#)

من اجل تطيب رائحة فمه يقول السائل الطفل ان الطفل من عمر اربع سنوات يأكل ما يسمونه بالسيريلاك فهل يعتبر هذا طعام ام يلحق بالحليب الاشياء التي تكون مع الحليب - [00:31:49](#)

وهي بسيطة لا يتغذى بها وحدها ولا تكفي وحدها لا يعتبر ممن يأكل الطعام الطفل مثل التمر الذي يحنك به ومثل العسل الذي قد يعطى اياه علاج او غذاء المراد - [00:32:11](#)

لم يأكل الطعام يعني لم يكن يتغذى بالطعام دون الحليب اما ما دام اعتماده على الحليب وان اعطي مع الحليب شيئا يسيرا فلا يؤثر ذلك. يقول السائل هل تجوز الصلاة خلف النساء في الحرم - [00:32:40](#)

في زحمة المصلين حالة الزحام لها احكام ويعذر الانسان في بعض الامور مع الزحام ما لا يعذر في غيره لانه لو اراد ان يتحاشى الصلاة خلف النساء ربما شق ذلك - [00:33:01](#)

فلا حرج في هذا ان شاء الله فيه زحام شديد فيتجاوز في مثل ايام الزحام ما لا يتجاوز في غيرها يقول السائل ما معنى قول المؤلف في الشرح انه يخرج من مجرى البول مع افراز الغدد - [00:33:30](#)

المبالية عند الملاعبة يسأل عن معنى قول المؤلف في الشرح انه اي الذي يخرج من مجرى البول نعم لان في الذكر مجريان مجرى للبول ومجرى للمني فمجرى المنى غير مجرى البول - [00:34:00](#)

وهذا المذي قال العلماء انه يخرج من مجرى البول لا يخرج من مجرى المني يقول ما معنى قوله في بعض ركيك جدا يعني هذا الكلام ليس المستقيم غير مناسب ان تقول هذا غير مناسب او هذا لفظ - [00:34:29](#)

ليس محكم وليس جيد ونحو ذلك يقول لماذا مع نجاسة المذي لا يغتسل عنه مثل الجنابة والمني طاهر ويغتسل منه غسل الجنابة ما الفرق بينهما نعم اولا المذي وحكمه حكم البول - [00:35:03](#)

البول نجس وناقض للوضوء ولا يوجب غسلا وكذلك المذي وامل مني فهو طاهر لانها نطفة يخلق منها الانسان فهو طاهر ومع طهارته موجب للاغتسال يعني ليس الاغتسال لنجاسته ولعله والله اعلم - [00:35:36](#)

تعود للجسم قوته ونشاطه لان علمني بخروجه رفقا بلذة يشعر المرء بعده بفتور وتعب فاذا اغتسل بالماء عاد اليه نشاطه وقوته وحيوية جسمه وليس الاغتسال لنجاسة المني بل الاغتسال فائدته تعود على الجسم عموما - [00:36:12](#)

يقول السائل ما هو الدعاء الوارد في شرب ماء زمزم يستحب الدعاء عند شرب ماء زمزم ورد ان ماء زمزم لما شرب له ورد انه طعام طعم وشفاء سقم ولذا - [00:37:06](#)

قال بعض العلماء يستحب ان يدعو عند شربه ويقول اللهم اجعله لي علما نافعا ورزقا واسعا ورياء وشبعا وشفاء من كل داء اللهم اغسل به قلبي واملاؤه من خشيتك ولو اتى باي دعاء بعد عند الشرب كان حسن - [00:37:33](#)

كما روي عن بعض السلف انه قال اللهم اني اشربه لظماً عرصات يوم القيامة فيدعو بما تيسر له من الدعاء عند الشرب يسأل عن صيام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:38:04](#)

يعادل صيام السنة كلها هل يلزم فيها التتابع او ان تكون في ايام البيظ هؤلاء والنبي صلى الله عليه وسلم وصى ابا هريرة و ابا ذر رضي الله عنهما بصيام ثلاثة ايام - [00:38:27](#)

من كل شهر والوصية من النبي صلى الله عليه وسلم لفرد من افراد الصحابة رضي الله عنهم اجمعين وصية للامة وصية لعموم المسلمين من مبعثه صلى الله عليه وسلم الى ان يرث الله الارض ومن عليها - [00:38:56](#)

وصيام ثلاثة ايام من كل شهر تعادل صيام السنة لان الحسنة بعشر امثالها اليوم في عشرة ايام فاذا صام ثلاثة ايام من الشهر فكأنه صام ثلاثين يوما ولا يلزم في هذه الايام ان تكون متتابعة - [00:39:25](#)

كما لا يلزم ان تكون في ايام البيظ وايام البيض هي اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت ايام البيض ليلها بالقمر فلو صام يوما واحدا من العشر الاول - [00:39:55](#)

ويوما ثانيا من العشر الاوسط ويوما ثالثا من العشر الاخيرة او جمع الثلاثة الايام في العشر الاول او في العشر الاوسط او في العشر الاخيرة صدق عليه انه صام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:40:21](#)

ويستحب ان يتحرى صيامها في ايام البيض التي هي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر استحبابا ولا يتعين ذلك ثم ان المرء قد يصومها في اشهر وقد يكسل عنها او يعجز او يمرض او يسافر في اشهر فلا يستطيع صيامها - [00:40:40](#)

او يكون المرء احيانا يطيق الصيام ويقول اخشى ان صمتها لزممتني ولزمني ان اصومها باستمرار والا اكون مخطئ ومقصر وتارك لواجب. نقول لا ليس الامر كذلك اولا اذا صامها المرء - [00:41:11](#)

وتركها لمرض او سفر كتبت له حتى وان لم يصمها اذا ترك من اجل المرض او السفر ثم ان صامها وتركها في بعض الاشهر كسلا فلا حرج ولا اثم واذا صامها اجر بصيامها. واذا تركها فلا اثم عليه لانها ليست بواجبة. وهذا الفرق بين - [00:41:35](#)

المستحب والواجب المستحب يؤجر فاعله ولا يعاقب والواجب يؤجر فاعله ويعاقب تاركه اذا تركت مثلا صلاة الجماعة ويحرم عليك ذلك اذا عديت صلاة الجماعة اجرت ولك بصلاة الجماعة سبع وعشرين درجة عن صلاة المنفرد - [00:42:03](#)

الواجب يؤجر فاعله ويعاقب والمستحب يؤجر فاعله ولا يعاقب فلا يتصور المرء انه ان صامه في اشهر لزمه المواظبة يقول ان واظبت فحسن والمواظبة مطلوبة ومستحبة في كل عمل صالح - [00:42:39](#)

فيستحب للمرء اذا عمل عملا صالحا ان يواظب عليه استحبابا لكن لو تركه لانشغاله بدراسة او لمرضه او لتجارة او نحو ذلك او

لانشغاله بضيف ونحو ذلك فلا حرج عليه ولا اثم - [00:43:11](#)

فيستحب للمرء الذي يريد رضا الله ان يحرص على الاكثار من نوافل العبادة لان الله جل وعلا يكمل الفرائض يوم القيامة بما يؤديه العبد من نوافل فان كانت فرائضه كاملة - [00:43:34](#)

استفاد خيرا كثيرا بالنوافل اجر وثواب من الله جل وعلا وان كانت فرائضه ناقصةكملها الله جل وعلا بالنوافل التي يؤديها ويقول الله جل وعلا في الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - [00:44:00](#)
ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه وكلما تقرب العبد الى الله جل وعلا بنوافل العبادة احبه الله جل وعلا يقول فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. يعني ان الله جل وعلا يصون سمعه -

[00:44:29](#)

ويصون بصره ويصون يده ويصون رجله. من ان تمتد واحدة منها الى ما يسخط الله جل وعلا يحفظ الله جل وعلا سمع عبده وبصره ويده ورجله ويقول ولئن سألتني لاعطينه ولن استعاذني لاعيذنه. وعد كريم من الله جل وعلا. بان العبد اذا احبه الله اذا - [00:44:57](#)
استعاذ بالله اعاده واذا سأل الله اعطاه الله جل وعلا لا يرد سؤله ويعيذه مما استعاذ مما يكره. فاذا استعاذ بالله من النار اعاده الله اذا استعاذ بالله من مرض او نحوه او فقر - [00:45:28](#)

او حاجة اعاده الله جل وعلا والله جل وعلا يحب من عباده ان يسألوه ويستعين به ويستغفروه ليغفر لهم وليعيزهم وليعطهم كما قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا - [00:45:56](#)

هذا عام فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:46:23](#)